النَّاعِمَة

قرية فلسطينية مزالة، كانت قائمة فوق رقعة مستوية من الأرض، في الشطر الشمالي الغربي من سهل الحولة، شمال شرقي مدينة صفد وعلى مسافة 26 كم عنها، بارتفاع يبلغ 75م عن مستوى سطح البحر.

قُدِرت مساحة أراضي القرية بـ 7155 دنم، شغلت منازل وأبنية القرية ما مساحته 112 دونم.

احتلت الناعمة مع جملة ما احتل من القرى في سياق عملية "يفتاح" وذلك يوم 11 أيار/ مايو 1948.

الحدود

كانت قرية الناعمة تتوسط القرى والبلدات التالية:

- قرية الزوق التحتاني شمالاً.
- قرية لزازة تليها قرية قيطية من الشمال الشرقي.
- قرية الدوارة شرقاً.
- قرية الصالحية من الجنوب الشرقي.
- قرية الزواية/ الزوية جنوباً.
- قرية البويزية من الجنوب الغربي.
- الأراضي اللبنانية غرباً.
- قرية الخالصة من الشمال الغربي.

الحياة الاقتصادية

اعتمد اقتصاد القرية على عائدات ممارسة بعض الأنشطة الاقتصادية أهمها الزراعة، تربية الماشية، عمليات التبادل التجاري مع القرى والبلدات المجاورة، خصوصاً وأنها كانت على مقربة كبيرة جداً من الأراضي اللبنانية.

الثروة الزراعية

قدرت مساحة أراضي القرية الصالحة للزراعة بـ 4278 دونم، توزعت كالتالي:

4122 دونم: خصصت لزراعة البساتين المروية.

156 دونم: خصصت لزراعة الحبوب.

وقد تنوعت المحاصيل المزروعة في أراضي القرية

الحبوب: قمح، شعير، ...الخ

الخضراوات: كوسا، خيار، بندورة، باذنجان وغيرها من المحاصيل.

الطرق والمواصلات

كانت هناك طريق فرعية معبدة تصلها بقرية الخالصة، وبالطريق العام المفضي إلى مدينتي صفد وطبرية.

أما باقي الطرق التي تربط القرية بالقرى الأخرى فهي ترابية غير معبدة.

السكان

قُدِر عدد سكان الناعمة عام 1931 بـ 858 نسمة كانوا جميعهم من العرب المسلمين ولهم 174 منزلاً.

ارتفع عددهم في إحصائيات عام 1945 إلى 1240 نسمة من بينهم 210 يهودي.

وفي عام 1948 انخفض عددهم إلى 1195 نسمة منهم 210 يهودي، ولهم 242 منزلاً.

قدر عدد اللاجئين من أبناء القرية عام 1998بـ 7337 نسمة.

عائلات القرية وعشائرها

من عائلات القرية:

- عائلة أيوب- موسى.
- عائلة سليمان.

- عائلة حمود.
- عائلة شبلي.
- عائلة مرعي.
- عائلة مصطفى- معتوق.
- عائلة حجاج.
- عائلة المحمد.
- عائلة اليوسف.
- عائلة خضير.
- عائلة الجراد- العبسية.
- عائلة رحيل.
- عائلة دخلول.
- عائلة عبد الرزاق.
- عائلة نمر.
- عائلة العلي.
- عائلة مشيرفة.
- عائلة علي.
- عائلة سعد.
- عائلة الجرايدة.
- عائلة حمد.
- عائلة دحويش.
- عائلة الصالح.
- عائلة السعيد- المرعي.
- عائلة الحسن.
- عائلة أميوني.
- عائلة الصغير.

الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلي، استناداً للمراجع التالية:

- الدباغ، مصطفى. **"بلادنا فلسطين- الجزء الأول- القسم الأول".** دار الهدى. كفر قرع. ط 1991. ص: 163.
- دباغ، مصطفى. **"بلادنا فلسطين- الجزء السادس- القسم الثاني".** دار الهدى. كفر قرع. ط 1991. ص: 31-

32- 36- 46- 71- 150- 153- 154- 155- 156- 157- 158- 161- 247- 253.

- عراف، شكري. **"المواقع الجغرافية في فلسطين الأسماء العربية والتسميات العبرية".** مؤسسة الدراسات الفلسطينية: بيروت. 2004. ص: 508.
- الخالدي، وليد. **"كي لاننسى قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل عام 1948 وأسماء شهدائها".** مؤسسة الدراسات الفلسطينية: بيروت. 2001. ص: 375- 376.
- أ.ملز B.A.O.B.B. **"إحصاء نفوس فلسطين لسنة 1931".** (1932). القدس: مطبعتي دير الروم كولدبرك. ص: 109.
- **"إحصاء نفوس فلسطين عام 1945".** وثيقة رسمية بريطانية. 1945. ص: 10.
- **"قرى صفد المدمرة".** وكالة وفا للأنباء والمعلومات. ب.ت. ص: 83- 84.
- صايغ، أنيس. **"بلدانية فلسطين المحلتة (1948-1967)"**. منظمة التحرير الفلسطينية- مركز الأبحاث: بيروت. 1968. ص: 323.
- العباسي، مصطفى. **"صفد في عهد الانتداب البريطاني 1917-1948 دراسة اجتماعية وسياسية".** مؤسسة الدراسات الفلسطينية: بيروت. ط1. 2005. ص: 212- 241- 252.
- **"قرية الناعمة- قضاء صفد".** موقع فلسطين في الذاكرة. تمت المشاهدة بتاريخ: 12-6-2023.